بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بمستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية بولاية قالمـــة

محمـد مناصرية و بشيـر لعريـط
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا
كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة باجي مختار- عنابة

الملخَّـص:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي وذلك تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية، والمتمثلة في الجنس، الحالة الاجتماعية الخبرة المهنية، بمؤسسة التعليم الثانوي هادي محمود بتاملوكة ولاية قالمة، شملت عينة الدراسة 30 أستاذا وأستاذة، وخلصت الدراسة إلى أن مستوى تقدير الذات لدى مفردات عينة الدراسة كان مرتفعا في حين لم نلحظ تباين في المستوى تبعا للمتغيرات الديمغرافية محل الدراسة (الجنس، الحالة الاجتماعية، الخبرة المهنية).

الكلمات المفتاحية : المتغيرات الديمغرافية، تقدير الذات، أساتذة التعليم الثانوي.

Résumé:

Le but de cette étude est mesurer le niveau d'estime de soi chez les enseignants du secondaires suite a quelques variables démographique (le sexe, état sociale, l'expérience professionnelle)dans l'établissement Hadi Mahmoud- Tamlouka-Wilaya de Guelma. L'étude est basée sur 30 enseignants et enseignantes, le résultat a montré que le niveau d'estime de soi dans les individus de cette échantillon est trop élevé, alors que les variables démographiques (le sexe, état sociale, l'expérience professionnelle) nous n'avons pas remarqués le disparate.

Mots-clés : variables démographique ,estime de soi, professeurs de l'enseignement secondaires.

Abstract:

The current study aims to measure the level of self esteem among secondary school teachers according to some demographic changes (gender- social status- professional experience) at Hadi Mahmoud secondary school in Tamlouka- Geulma. The sample of the study Included thirty teachers. The result of the study show that the level of self esteem was high

since we don't observe any difference in the level of teachers according to the demographic changes we took into consideration gender- social status- professional experience.

Keywords: demographic changes, self-esteem, secondary school teachers.

مقدمة:

بما أن مهام أستاذ التعليم الثانوي تعتبر من أصعب المهام الممارسة في المجال المهنية، كونه يؤدي مهمة تلقين المعارف والمعلومات وإيصالها للتلاميذ من جهة ومن جهة ثانية فهو يؤدي دور المربي والمرشد والمتكفل بتلاميذ هذا الطور الحساس كل هاته الأبعاد مجتمعة تشكل عوامل ضاغطة عليه، فإما أن تزيد من مستوى أدائه أو العكس من ذلك إضافة إلى أن إدراكه لعمله بالإيجاب يؤدى إلى تزايد في مستوى تقديره لذاته والذي ينعكس هو الأخر على أدائه المهني وحتى على صحته النفسية. والبحث الحالي يحاول الكشف عن مستوى تقدير الذات وذلك تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية المتناولة في هذه الدراسة والمتمثلة خاصة في الجنس، الحالة الاجتماعية الخبرة المهنية.

إشكالية الدراسة :

بما أن المنظومة التربوية تتسم بالتغير والتطور، عمدت الكثير من الدول ومنها الجزائر إلى تطوير وإصلاح المدرسة بإصلاح نظامها التربوي، ومحاولة توفير مختلف الإمكانيات المادية والبشرية، المتمثلة في التجهيزات والإطارات القادرة على تسييرها وتنظيمها، ويتجلى هذا الإصلاح خصوصا في تبني الجزائر مقاربة حديثة هي "المقاربة بالكفاءات" وهكذا أصبح لزاما عليها الاهتمام أكثر بالعنصر البشري في ميدان التربية والتعليم والمتمثل في

الأستاذ كونه يشكل حجر الأساس لتطبيق هذه المقاربة الجديدة ونجاحها، وعليه فعملية النجاح مرتبطة ارتباطا وثيقا بالرجل الأول في التربية والذي وكلت إليه وظيفة عظيمة ودور جليل وهو تربية وتكوين أجيال المستقبل. وفي صدد حديثنا عن الإصلاح والتغيير للوصول إلى تحقيق نتائج جيدة وتحقيق مختلف الأهداف المسطرة مسبقا فإن هذا الإصلاح والتغيير يبدأ أولا بالعمل على تحسين وضعية المدرس وتوفير المناخ التنظيمي والمهني الملائم لأداء وظيفته على أكمل وجه، باعتبار أنه لا قيمة للإصلاح والتغيير دون الاهتمام بمن ينفذها على أرض الواقع. ومن المعلوم أن هيكل المنظومة التربوية يتكون من ثلاثة أطوار تعليمية أساسية وهي طور التعليم الابتدائي يليه مباشرة طور التعليم المتوسط و أخيرا طور التعليم الثانوي والذي يعتبر من أهم مراحل التعليم وأكثرها حساسية كونه مرحلة تمهيدية للالتحاق بالتعليم العالي من جهة، ومن جهة أخرى يغطي أهم مرحلة عمرية وهي المراهقة والتي يتعرض خلالها التلميذ لعدة تغيرات من الناحية البيولوجية والانفعالية والاجتماعية، والتي تستدعي رعاية واهتماما خاصا، حيث يرى حامد زهـــران في هذا الصدد أن إشباع مختلف حاجات المراهق من حاجات المكانة، النمو العقلي والابتكار، تأكيد الذات وغيرها يؤدي إلى تحقيق أمنه النفسي ويتمثل هذا الأمن في الاطمئنان والثقة بالنفس (زهران، 1995، 436).

إن أحد الأسس الهامة في طاقتنا النفسية الإيجابية هي كيف نرى أنفسنا، وكيف يرانا الآخرون أو بعبارة أخرى تقديرنا لذواتنا، فالفرد الذي يقدر ذاته يقدره الآخرون ويرونه شخصا إيجابيا أما الذي لا يقدر ذاته أو ينقص من ذلك قد يميل إلى الانطواء على ذاته والعزلة عن الآخرين لأنه ببساطة لا يستطيع التعبير عن قدراته وميولاته ومواهبه وبالتالي يعجز عن

إقامة علاقات جيدة وسليمة مع المحيطين به، الأمر الذي يؤدي به عموما إلى عدم توافقه مع الآخرين ومع نفســـه أو بعبارة أخرى عدم توافقه نفسيا واجتماعيا فكلما تبنى الفرد أفكارا ومعتقدات سلبية عن ذاته كلما دفعه ذلك إلى القيام ببعض السلوكيات العدوانية أو في بعض الأحيان إلى اضطرابات سلوكية، وهذا ما أكدته المقاربة السلوكية المعرفية، حيث أكدت أن الأفراد الذين يجلبون العصاب لأنفسهم يصيرون قلقين ومكتئبين وعدوانيين بسبب اعتناقهم أفكارا لاعقلانية، ومن هنا أكد سميث أن إشباع الحاجة لتقدير الذات تؤدي إلى ثقة الفرد بذاته وشعوره بقيمة نفسه، وتلاؤمه الشخصي وعلى العكس من ذلك فإن عجزه عن إشباعها قد يؤدي إلى الإحساس بالدونية والضعف، الأمر الذي قد يؤدي بدوره إلى الشعور بالإحباط. ونظرا للدور الهام والحساس الذي يؤديه الأستاذ في مرحلة التعليم الثانوي بغض النظر عن جنسه وجب اتصافه ببعض الصفات التي تتيح له فرصة تطوير المستوى المعرفي والفكري والثقافي والحد من بعض السلوكيات غير السوية في الميدان الدراسي إضافة إلى العمل على الحد من كثير الظواهر السلبية التي عانت منها جل مؤسساتنا التربوية والتي كان ربما هو الضحية الأولى فيها، و من أهمها تدني مستوى تقديره لذاته بغض النظر عن جنسه وحالته الاجتماعية وحتى خبرته المهنية. لكن إذا عدنا إلى الوضعية المهنية لأستاذ التعليم الثانوي بشكل خاص سنجد أن هذه الوضعية صعبة نوعا ما نظرا لوجود العديد من المشاكل النفسية والتنظيمية والاقتصادية والاجتماعية داخل محيط عمله، لذلك كان السؤال العام لإشكالية البحث يتمثل في الاتي: ما مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي؟ وهل يتأثر بالمتغيرات الديمغرافية محل الدراسة؟ وينبثق عن التساؤل الرئيس الأسئلة الجزئية

التالية : – ما مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية ؟

فرضيات الدراسة :

1- مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي منخفض.

2- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس.

3- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

4- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

أهمية الدراسة وأهدافـــها :

أ – **الأهميـــــة** : يمكننا أن نجمل النقاط التي تبرز من خلالها أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

1- محاولة الوصول إلى نتائج علمية مأخوذة من أرض الواقع وبطرق علمية ومحكمة.

2- تزويد أساتذة التعليم الثانوي بتغذية رجعية تساعدهم في معرفة مستويات ودرجات تقديرهم لذواتهم.
3- تسليط الضوء على مفهوم تقدير الذات وذلك من خلال الأطر النظرية الموضحة لهذا المفهوم.
4- كما تبرز كذلك أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته وخاصة في القطاع التربوي.
5- تقديم بعض التوصيات في مجال التدريس لأساتذة التعليم الثانوي قصد تنمية وتعزيز إمكانياتهم وقدراتهم والتحسين والرفع من درجات تقديرهم لذواتهم. إضافة إلى تحسين جودة التعليم وبالتالي الحفاظ على صحتهم النفسية والجسدية.

ب- <u>الأهـــــــداف</u>: تهدف هذه الدراسة أساسا إلى :

1- التعرف على مستويات تقدير الذات لدى عينة الدراسة وهي أساتذة التعليم الثانوي محل الدراسة.
2- التعرف على مختلف الفروق الجوهرية في درجات ومستويات تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي محل الدراسة وذلك تبعا للمتغيرات المتناولة في الدراسة.
3- تهدف الدراسة أيضا إلى اقتراح بعض الحلول المناسبة والضرورية والتي من شأنها أن تساهم في تدعيم مستوى تقدير الأستاذ لذاته، في مقابل الرفع من مستوى أدائه الوظيفي، والحفاظ على صحته النفسية والجسدية.

<u>التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة</u> :

1- <u>تقدير الـــــــذات</u> :

- تعريف إبراهيم وعبد الحميد (1994) : تقدير الذات هو التقييم الوجداني للشخص لكل ما يملكه من خصائص عقلية ومادية وقدرة على الأداء ويعتبر حكما شخصيا للفرد على قيمته الذاتية أثناء تفاعله مع الآخرين ويعبر عنها من خلال اتجاهات الفرد نحو مشاعره ومعتقداته وتصرفاته كما يدركها في اللحظة الراهنة (سليمان و محمد،1994، 38 58).
- تعريف الجمعية الكندية للصحة العقلية : يتمثل تقدير الذات في الصحة العقلية الجيدة ومعرفة الذات من حيث نقاط القوة ونقاط الضعف، ومشاكلها وحدودها ومتطلباتها، وهذا ما يسمح بتكوين صورة واقعية وحقيقة عن الذات (ACSM,1999).
- تعريف معجم علم النفس المعاصر : تقييم الفرد لذاته أماله المستقبلية وميزاته ووصفه بين الآخرين، وتعتمد علاقات الفرد مع غيره وصدقه مع نفسه ونقده لها وموقفه من نجاحه وفشله على تقدير الذات.
- تعريف جندن 1992: عرف تقدير الذات على أنها مكون تقويمي اتجاهي للذات، وحكم وجداني مبني على مفهوم الذات والذي يشتمل على مشاعر القيمة والقبول وينمو ويستمر نتيجة للوعي بالكفاءة والرفاهية من العالم الخارجي (الشربيني، 2012، 70).
- تعريف حسين 2007: تقدير الذات هو الحكم الذاتي العام على نفسه ويشمل الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية (مجلي، 2013، 65).

مما سبق يمكن تعريف تقدير الذات إجرائيا في الدراسة كالاتي: هو تلك الدرجة التي يحصل عليها كل أستاذ وفقا لمقياس تقدير الذات المعد لذلك.

2- **أستاذ التعليم الثانوي**: هو ذلك الشخص المكلف بالتدريس في مرحلة التعليم الثانوي، وهو الذي يتمتع بمؤهلات علمية تسمح له وتؤهله بتدريس مادة واحدة من المواد المدرسة، تتوافق مع تخصصه وتكوينه العلمي والأكاديمي لمرحلة التعليم الثانوي.

3- **متغير الجنس** : ونقصد به في الدراسة جنس الأستاذ (ذكور أو إناث).

4- **متغير الحالة الاجتماعية** : ونقصد به الحالة العائلية للأستاذ ونخص بالذكر المتزوج والأعزب.

5- **متغير الخبرة المهنية** : نقصد بالأقدمية مدة سنوات الخدمة التي قضاها الأستاذ في منصب عمله، والمحدد مجالاته في هذه الدراسة كالتالي : من سنة إلى 10 سنوات، من 11سنة إلى 20 سنة، من 21 سنة فأكثر.

حدود الدراســـة: تنحصر حدود هذه الدراسة فيما يلي :

الحدود المكانيـــة للدراســـة : مؤسسة التعليم الثانوي هادي محمود بتاملوكة ولاية قالمـــــــة.

الحدود الزمنيـــة للدراسة : أجريت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 25 نوفمبر 2015 إلى 15 جانفي 2016.

الحدود البشرية للدراسة : أساتـــذة التعليم الثانـــــوي لثانوية هادي محمود – تاملوكة

الدراسات السابقـــــة :

1- دراسة عادل محمود محمد سليمان (2003) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات والتعرف على مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات شمال فلسطين، كما هدفت إلى تحديد دور متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية مستوى الدخل الشهري)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين درجة الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات شمال فلسطين.

- كانت النتائج المتعلقة بتقدير الذات تبعا لمتغيرات الدراسة كالتالي : فيما يخص الجنس وجدت فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث ولصالح الإناث في كل من المجالات التالية : الرضا من الناحية الاقتصادية الحياة الدينية، النقل والمواصلات، العناية الصحية.

- الحالة الاجتماعية : وجدت فروق دالة إحصائيا بين المتزوجين والعزاب ولصالح العزاب في بعض مجالات الرضا عن الحياة، وكذلك وجدت فروق دالة لصالح المتزوجين في تقدير الذات.

- عدد سنوات الخبرة : وجدت فروق دالة إحصائيا في الرضا على المجالات التالية : الحياة الاجتماعية السياسية، الخدمات، كما وجدت فروق دالة إحصائيا في مجالات النقل والعناية البيئية السلامة العامة والدرجة الكلية لتقدير الذات (سليمان، 2003، 13-14).

2- دراسة عبد ربه علي شعبان (2010) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا، بالمرحلة الابتدائية والثانوية بمدرسة النور والأمل بغزة، وقد أشارت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن الوزن النسبي لدى عينة الدراسة بلغ 28.2 % وهذا يشير إلى أن هناك مستوى من الخجل فوق المتوسط.
- أن المستوى النسبي لدى عينة لمقياس تقدير الذات بلغ 17.2 % وهذا يشير إلى أن هناك مستوى عال من تقدير الذات.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس (شعبان، 2010، 03).

3- دراسة سمارة والسلامات (2012) :

تناولت هذه الدراسة موضوع درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة لذواتهم وعلاقتها بدافعية الانجاز لديهم، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تقدير معلمي المرحة الأساسية لذواتهم ومستوى دافعيتهم للإنجاز، وتحديد الفروق الموجودة بين أفراد عينة الدراسة في كل من درجة تقدير الذات ودافعية الإنجاز تعزى إلى بعض المتغيرات الشخصية المتمثلة في الجنس المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية بالإضافة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين متغيري تقدير الذات ودافعية الإنجاز.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- وجود درجة مرتفعة من تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الأساسية.

- عدم وجود فروق بين معلمي المرحلة الأساسية في درجة تقدير الذات تعزى إلى بعض المتغيرات الشخصية المتمثلة في الجنس والمؤهل العلمي و الخبرة التدريسية.
- وجود مستوى مرتفع من دافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الأساسية.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات لمعلمي المرحلة الأساسية ومستوى دافعيتهم للإنجاز(بوصلحة وآخرون، 2015، 313).

4- **دراسة إياد عبد الله زقوت (2013) :**

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات والأفكار العقلانية واللاعقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة من خطباء ووعاظ مكلفين وغير مكلفين من وزارة الأوقاف وغيرها تبعا للمتغيرات التصنيفية (الحالة الاجتماعية التصنيف الوظيفي، المؤهل العلمي، المستوى الاقتصادي، مكان السكن، سنوات الخبرة). وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية والتصنيف الوظيفي و المؤهل العلمي و سنوات الخدمة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي وذلك لصالح المستوى المتوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير مكان السكن.

5- **دراسة مريم محمد بوصلحة وآخرون (2015) :**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت ومستوى تقدير الذات لدى المبدعين كتابيا والفروق في مستوى تقدير الذات والكتابة الإبداعية لكل من الذكور والإناث، وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة أفرزت النتائج التالية:

- أكدت النتائج وجود تقدير ذات مرتفع لدى الطلبة المبدعين كتابيا.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة وعالية القوة دالة إحصائيا بين الكتابة الإبداعية وتقدير الذات.
- كما دلت النتائج كذلك على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات والكتابة الإبداعية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (الجنس) (حمري، 2012، 31).

6- **دراسة مودران وتالبوت Modraine Talbot (1988) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والجنس بإختلاف فئات السن، وقد أوضحت النتائج أن فئة من 12 إلى 14 سنة تتميز الإناث فيها بتقدير ذات مرتفع مقارنة بالذكور، في حين يتميز الذكور من فئة 17 إلى 19 سنة بتقدير ذات مرتفع مقارنة بالإناث(ايت مولود،2011، 22).

7- **دراسة باص وبيري Buss et Bery (1992) :**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين سمة العدوان وتقدير الذات، وقد أسفرت نتائجها عن وجود ارتباط سلبي وجوهري بين كل من العدوان وتقدير الذات، فكلما اتسم الفرد بتقدير ذات عال كلما قلت عدوانيته والعكس صحيح، أو بعبارة أخرى يرتبط السلوك

العدواني بالنشاط المعرفي للفرد، فكلما تبنى الفرد أفكارا ومعتقدات سلبية عن ذاته كلما تقمص سلوكا تعسفيا غير واقعي يدفع به إلى العدوان والاضطراب(سمارة وسلامات، 2012، 671).

8- **دراسة هووك Hooks (2010) :**

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين رجال الأعمال المبتدئين وذوي الخبرة في درجة الإنجاز والابتكار في العمل الكفاءة الشخصية، تقدير الذات، وعلاقته بالرضا عن الحياة، وقد تكونت عينة الدراسة من 95 من رجال الأعمال في جزيرة لونغ في نيويورك كان منهم 44 رجل أعمال مبتدئ و51 من ذوي الخبرة وقد أظهرت النتائج ما يأتي : رجال الأعمال الأقل خبرة كانوا اقل تقدير لذواتهم واقل قدرة على الإنجاز والكفاءة الذاتية من رجال الأعمال ذوي الخبرة، كما كان رجال الأعمال المبتدئين أكثر سعادة من ذوي الخبرة (دورون وفرانسواز، 1997، 413).

9- **دراسة دبابي (2007) :**

تناولت الدراسة موضوع تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة وعلاقته ببعض المتغيرات حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية وتحديد الفروق الموجودة بين أفراد عينة هذه الدراسة في مستوى تقدير الذات، تعزى لبعض المتغيرات الشخصية المتمثلة في الجنس و المؤهل العلمي و الخبرة المهنية و منطقة العمل، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

-حوالي 95.49 % من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة لديهم مستوى مرتفع من تقدير الذات.

- عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغيرات منطقة العمل والجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى تقدير الذات ودرجة الرضا المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة.
- عدم وجود فروق في علاقة تقدير الذات بالرضا المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة ترجع لمتغيرات منطقة العمل، الجنس المؤهل العلمي والخبرة المهنية (صالح،1995،215).

الجانـــب النظـــــري :

تمهيد : يعتبر موضوع تقدير الذات من أهم الموضوعات المتداولة حديثا في المجال النفسي أو حتى الاجتماعي لما له من مكانة في الشخصية الإنسانية، وهذا ما تناولته العديد من النظريات والتيارات الفكرية على اختلافها، أما إذا خصصنا حديثنا عن العملية التعليمية والأطراف الفاعلة فيها خاصة محركها الأول وهو الأستاذ سوف نعرف أن نجاحها وبلوغ الأهداف المسطرة مرتبط بتمتع الأستاذ بصحته النفسية وثقته بنفسه وبقدراته في مجاله المهني لهذا سوف نتطرق من خلال هذا الجانب النظري إلى بعض العناصر الأساسية في هذا الموضوع.

1- تعريف تقديـــــر الـــذات :

- تعريف الموسوعة النفسية : تقدير الذات هو سمة شخصية تتعلق بالقيمة التي يعطيها الفرد لشخصيته فهو يتحدد كوظيفة للعلاقة بين الحاجات المشبعة ومجمل الحاجات التي نشعر بها (Khadiri, 1979, 23).

• تعريف مرسي (1999): تقدير الذات هو اتجاهات الفرد الشاملة نحو نفسه وهذه الاتجاهات إما أن تنطوي على إدراك الفرد لقيمة الذات وتقديرها واعتبارها أو على رفض الذات والاعتقاد في عدم قيمتها (doubi,2002,09).

• تعريف كاتل Cattele: تقدير الذات هو حكم شخصي لقيمة الذات حيث يقع ما بين نهايتين إحداهما موجبة والأخرى سالبة (سليمان، 2003، 28).

• تعريف روزنبرغ Rosenburg : يعرف تقدير الذات على أنه مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه إذ يقوم بتكوين اتجاهات نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها، والذات تمثل إحدى هذه المواضيع، وأن تقدير الذات المرتفع يعنى شعور الفرد بأهمية نفسه واحترامه لها كما هي، أما تقدير الذات المنخفض فيعني عدم رضا الفرد عن ذاته ورفضه لها (دافيدوف، 2000، 166).

• كما ترى ف- جون دوبي V.Jen doubi (2002) : أن تقدير الذات هي إعطاء أهمية للذات، وهذا بتقييمها بشكل عام، وهو من بين الأسس التي تبنى عليها صورة الذات عن طريق التقييم الإيجابي أو السلبي الذي ينسبه الفرد لها (شريفي، 2002).

2- النظريات المفسرة لتقدير الذات:

2-1/ نظرية التحليل النفسي : يرى فرويد أن الشخصية الإنسانية تتكون من ثلاثة نظم أساسية وهي الهو والأنا والأنا الأعلى، حيث أن الهو يشمل الغرائز البيولوجية، والأنا هو العقل، وهو الجزء المنظم الذي يبحث عن مخارج تخدم الهو، أما الأنا الأعلى، فهو الجانب الخلقي للشخصية وانه

مثالي وليس واقعي وهدفه الكمال وليس اللذة (بليكيلاني، 2008، 52-53)، كما افترضت النظرية أن الشخصية الإنسانية تنمو من خلال الصراعات النفسية في الطفولة المبكرة (بليكيلاني، 2008، 61)، كما يعتبر رواد المدرسة التحليلية أمثال فرويد وأدلر ويونغ، أن تقدير الذات مرتبط بالأنا الأعلى والأنا هو الذي يمثل القسم من العقل الذي يشمل الشعور والحركة الإدراكية، كما يقوم بمهمة حفظ الذات ويخضع لمبدأ الواقع، كما يعمل على تحقيق التوافق مع المحيط وعلى حل الصراع بين الفرد والمحيط أما الأنا الأعلى فيقوم بوظيفة تقويم سلوك الفرد والتحكم في طريقة إشباع حاجاته، فهو ذلك القسم من العقل الذي يمثل الوالدين والمجتمع(سليمان، 2003 28)، وفي نفس السياق ميزت المدرسة بين مختلف أنواع الذات والتي صنفتها إلى :

- **الذات المثالية** : وهي مفهوم رئيسي وعامل هام في التوافق النفسي والاضطراب النفسي.
- **الذات الواقعية** : وهي مجموع خبرات الفرد وقدراته وحاجاته وأنماط سلوكه.
- **الذات الحقيقة أو المركزية** : وهي القوى المركزية التي تميز الفرد وهي مصدر النمو والطاقة والميول والمشاعر(صرداوي، 2009، 183).

2-2/نظرية الذات لكارل روجرز Carl Rogers : الذات مفهوم أساسي ورئيسي لدى نظرية "روجرز" في الشخصية، حيث يؤكد روجرز على مفهومي الذات المدركة والذات المثالية ومفهوم الفرد عن ذاته و إدراكه لها يعتبر المركز الذي تدور حوله كل خبرات الفرد فهي جزء من المجال

الظاهري الذي يتميز تدريجيا عن بقية المجال بإعتباره أنه شعور الشخص بكيانه وبوجوده ويرى كذلك أن الفرد عندما يسلك بطريقة تتماشي وتتفق مع مفهومه عن ذاته، فإن النتيجة تكون توافق الفرد بينما إذا حدث العكس فالنتيجة هي سوء التوافق لذلك فإنه إعتبر أن الطريقة المثالية لإحداث التغيير في السلوك تستلزم أن يعدل الفرد من مفهومه عن ذاته، وقد أدخل Vernon إضافة جديدة للنظرية ووضح أن للذات عدة مستويات وهي (ميزاب، 2007، 199) :

أ- **المستوى الأعلى** : هي الصورة التي يعرضها الفرد عن ذاته لمعارف والغرباء.

ب- **الذات الشعورية الخاصة** : هي الذات التي يشعر بها الفرد ويعبر عنها ويكشفها لأصدقائه الحميمين.

ج- **الذات الخاصة** : هي أسرار الفرد التي تكون في الحد البيني بين الشعور واللاشعور، وتتكون عادة محتويات هذه الذات من حاجات غير مرغوبة ومحرمة أو محرجة ومخجلة.

د- **الذات البصيرة:** وهي الذات التي يتحقق منها الفرد عندما يكون في موضع تحليل شامل لشخصيته.

هـ - **الذات العميقة:** وهي التي لا يمكن الوصول إليها إلا بطرق نفسية خاصة يقوم بها أخصائيون نفسانيون.

2-3/ النظرية المعرفية : ارتكزت أعمال " روزنبرغ Rosenburg (1975) حول دراسة نمو سلوك تقييم الفرد لذاته، وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي والمحيط به وقد اهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين

تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا، مستعينا بمنهج مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من السلوك، كما أعتبر روزنبرغ Rosenburg كذلك تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات، فقد يختلف اتجاه الفرد نحو ذاته ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.

2-4/ نظرية تحقيق الذات (ابراهام ماسلو) : لقد حدد ماسلو Maslaw في الحاجات الإنسانية أنها تأتي بشكل ترتيبي ومتدرج، أي أن الحاجات في قاعدة الهرم هي الحاجات الأولية التي بعد تحقيقها ينشغل الإنسان بتحقيق الحاجات التي فوقها إلى أن يصل إلى تحقيق الحاجة العليا وهي تحقيق الذات، وأما هذه الحاجات حسب ترتيبها الهرمي فهي الحاجات البيولوجية، والحاجة إلى الأمن، والحاجة للحب والانتماء، و الحاجة لتقدير الذات، وأخيرا الحاجة إلى تحقيق الذات. ويؤكد ماسلو Maslaw أن الشخص الذي اشبع كل حاجاته ماعدا الحاجة لتحقيق الذات يعاني من أعراض تأخذ صورا مبالغا فيها وإن بقيت غير مؤلمة تماما، ويعتبر ماسلو واحدا من أصحاب نظريات الشخصية الذين قطعوا شوطا طويلا من خلال اهتمامه بموضوع العمل ويقول إذا كنت غير سعيد في عملك فانك بذلك تكون قد فقدت واحدا من أهم وسائل تحقيق الذات (أيت مولـــــــود يسمينة، 2011، 44).

2-5/ النظرية السلوكية المعرفية : يعتبر تقدير الذات حسب هذا النموذج تقييما يضعه الفرد لذاته، ويعمل على المحافظة عليه ويتمثل في مجموعة

من الأفكار والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عند مواجهة العالم المحيط به ويؤكد إليس Ellis أن أساليب التفكير الخاطئة والسلبية عن الذات تؤثر في سلوك الفرد تأثيرا سلبيا، فإذا كان نسق التفكير واقعيا والنظرة موضوعية فإن النتائج تكون تقديرا مرتفعا للذات أما إذا كان هذا النسق غير عقلاني فإن الاضطراب الانفعالي هو المتوقع والمصاحب لتقدير الذات المنخفض، أما بيك Beck فيرى أن المشكلات النفسية تحدث كنتيجة لاستجابات غير صحيحة على أساس معلومات غير كافية وغير صائبة.

2-6/ النظرية الاجتماعية : يرى كولي أن المجتمع مرآة يرى الفرد من خلاله نفسه إذ يرى نفسه بالطريقة التي يراه بها الآخرون، فهؤلاء الأشخاص وخاصة المهمين في حياة الفرد سوف يتركون أثرا عميقا، وأن نوعية إدراكه لما يتوقعه الآخرون بالنسبة له أمر في غاية الأهمية في تحديد سلوكه الاجتماعي وتكوين فكرته عن نفسه(سليمان، 2003، 28)، كما يرى كنيش Kinich أنه كلما أدرك الفرد تفاعله مع الأخر على انه مهم زاد ذلك تأثيرا في مفهوم الذات، فمن خلال ردود أفعال الآخرين ندرك مكانتنا، فالتناول النفسي الاجتماعي ركز على علاقة الأخر بتكوين مفهوم الذات، ولقد اهتم كولي بتصور الفرد لتقييم الآخرين له على شكل تقدير الذات الشئ الذي يدعونا إلى عدم وضع حد فاصل بين مفهوم الذات وتقدير الذات فمفهوم الذات يحمل حكما على الذات أو تقييما لها، سواء من قبل الفرد نفسه أو من قبل المحيطين به المباشرين وغير المباشرين الذين شاركوا في وضع السلوكيات القاعدية أو الإطار المرجعي الذي من خلاله يقيم الفرد والعالم الخارجي، كما يؤكد كذلك على أهمية العلاقة المستمرة بين الفرد والمجتمع، ويشير إلى انه لا معنى للتفكير في الذات بمعزل عن

البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها أو الأشخاص الآخرين الذين يتفاعل معهم (ميزاب، 2007، 199).

3- أبعاد تقدير الــذات :

لخص كل من فيليمنيغ و كورتني 1984 من خلالها التحليل الذي قاما إلى وجود خمسة أبعاد لتقدير الذات وهي (ايت مولود، 2011، 55-56) :

- اعتبار الذات
- الثقة الاجتماعية
- القدرات المدرسية
- المظهر البدني
- القدرات البدنية

وكل هذه الأبعاد تعمل مجتمعة على تكوين تقدير الذات، والعمل كذلك على إنمائه حتى يصل الفرد إلى تكامل شخصيته. وعلى العموم يمكن ذكر أهم أبعاد تقدير الذات وهي :

- الرضا عن الــذات
- التكيــف
- الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه
- الثقة بالنفــس
- الأدوار الاجتماعية

4- العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

يتشكل تقدير الذات لدى الفرد بفعل كل العوامل الداخلية والخارجية، أما العوامل الداخلية هي تلك العوامل التي يولدها الفرد نفسه مثل أفكاره عن ذاته والتطلعات الشخصية، والإنجازات الشخصية، في حين تمثل

العوامل الخارجية تلك العوامل البيئية مثل تأثير الآباء والأشخاص المهمين في حياتنا. ومن بين العوامل المؤثرة في تقدير الذات نذكر ما يلي :

- البيئة الأسرية
- أراء الآخرين
- الخصائص الجسمية
- الإنجاز الأكاديمي
- الأفكار الذاتية
- خبرات النجاح والفشل
- البراعة في المهام والانجازات

5- خطوات لتعزيز تقدير الذات : هناك العديد من الخطوات التي بفضلها يمكن للفرد أن يعزز من تقديره لذاته ويزيد من مكانته واحترامه لذاته نذكر منها :

- صنع صورة إيجابية للذات
- اكتساب الوعي الذاتي
- تعلم قبول الذات
- تحمل مسؤولية الحياة
- التدرب على تجديد الذات

الإجراءات الميدانية للدراسة :

أ- **المنهج المستخدم** : استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته وطبيعة الدراسة.

ب-إجراءاتهـــــــا :

1- **مجتمع الدراسة** : يبحث موضوع الدراسة عن معرفة وكشف أهم مؤشرات ومستويات تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي، وذلك من خلال دراسة ميدانية على مؤسسة التعليم الثانوي "هادي محمود" ببلدية تاملوكة ولاية قالمـــة، وعليه تكون المجتمع الكلي والأصلي للدراسة من جميع الأساتذة الذين يدرسون في المؤسسة خلال الموسم الدراسي **2016/2015** والبالغ عددهم **54 أستاذا وأستاذة.** وتم الاعتماد على مؤسسة واحدة في الدراسة الميدانية وذلك في حدود إمكانيات الباحث المتوفرة.

2- **اختيار عينة الدراسة** : اعتمدنا في اختيارنا لعينة الدراسة على العينة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار نسبة أكثر من **50%** كنسبة ممثلة لمجتمع الدراسة، وقد قدر حجم العينة المأخوذة أو المختارة **30 أستاذا،** تم اختيارها باستخدام الأسلوب العشوائي المتمثل في الاعتماد على القائمة الإسمية للأساتذة من كلا الجنسين، وكان توزيعهم حسب متغيرات الدراسة (الجنس، الحالة الاجتماعية، الخبرة المهنية) كما يلي :

الجنس	ذكـــــور	إنـــاث	المجموع
العدد	10	20	**30**
النسبة%	%33.33	%66.66	**%100**

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة الإناث الممثلة للعينة والتي قدرت بـــ : 66.66% وهي أكبر من نسبة الذكور والمقدرة بـــ

:33.33% وهذا الاختلاف راجع للتنوع وعدم التناسب في عدد الأساتذة الذي سجلناه في مجتمع الدراسة.

الحالة الإجتماعية	متزوج	أعزب	المجموع
العدد	21	09	**30**
النسبة%	%70	%30	**%100**

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الإجتماعية

من خلال النسب الملاحظة في الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة الأساتذة المتزوجين قدرت بـــــ : 70% وهي أعلى بكثير من نسبة غير المتزوجين حيث قدرت نسبتهم بـــــ : 30%.

الخبرة المهنية	العـــــدد	النسبة %
من سنة إلى 10 سنوات	16	%53.33
من 11 سنة إلى 20 سنة	06	%20
من 21 سنة فأكثـــر	08	%26.66
المجموع	**30**	**%100**

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة الأساتذة ذوي الخبرة المهنية في الميدان من سنة إلى 10 سنوات كانت أعلى نسبة مسجلة مقارنة بالنسب الأخرى حيث قدرت بـــ: 53.33%، كما تلتها نسبة 26.66% والتي مثلت الأساتذة الذين تجاوزت خبرتهم المهنية أكثر من 21 سنة ، وفي الأخير تبقى نسبة 20% بالنسبة للذين تراوحت خبرتهم المهنية من 11 سنة إلى 20 سنة.

3- أداة الدراســـة: تم بناء مقياس يقيس متغير الدراسة والمتمثل في تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي وذلك بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة حول المتغير محل البحث، إضافة إلى هذا فقد اعتمدنا على بعض مقاييس تقدير الذات وخاصة : - مقياس كوبر سميث لتقدير الذات- مقياس روزنبرغ لتقدير الذات- دليل تقدير الذات لهوديسون (تعريب مجدي محمد الدسوقي 2004) - مقياس علي محمد لتقدير الذات لدى المعلمين 2002- مقياس تقدير الذات إعداد أحمد محمد حسن صالح.

وقد تضمن المقياس جزئين هما :

أ - **الجزء الأول** : ويحتوى على البيانات والمتغيرات الديمغرافية للعينة المدروسة، وقد تضمن الجنس الحالة الاجتماعية و الخبرة المهنية.

ب - الجزء الثاني : ويحتوى على المحاور الأساسية للمقياس وقد تضمن أربعة محاور رئيسية وهي كما يلي :

- **المحور الأول** :احترام الذات، ويحتوى على 08 عبارات أي من العبارة 01 إلى العبارة رقم 08.

- **المحور الثاني** :المظهر العام والهيئة الخارجية، ويحتوى على 08 عبارات أي من العبارة 09 إلى العبارة رقم 16.

– **المحور الثالث** :المرونة والتكيف، ويحتوى هو الأخر على 08 عبارات أي من العبارة 17الى العبارة رقم 24 .

– **المحور الرابع** :الرضا والتوافق النفسي، ويحتوى على 08 عبارات أي من العبارة 25 إلى العبارة رقم 32 .

4– الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ– **الصـــدق** : بهدف التعرف على مدى صدق المقياس المعد للقياس متغير الدراسة والخاص بقياس تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي، اعتمدنا على :

- **الصدق الظاهري** : بهدف التأكد من صدق المقياس ومدى ملائمته لأهداف الدراسة الحالية تم عرضه على (09) أساتذة محكمين برتبة أستاذ محاضر – أ– وهم : د/لعريط بشير، د/لرقم عز الدين، د/كربوش رمضان، من جامعة عنابة. و د/حرقاس وسيلة، د/ماهر فرحان، د/بوصنوبرة عبد الله من جامعة قالمة. وبغية التأكد من السلامة النحوية والتركيبية واللغوية للمقياس تم عرضه على أساتذة محاضرين – أ– في قسم اللغة العربية وآدابها من جامعة قالمة، وهم : د/قيدوم ميلود، د/ زرقين فريدة، د/مومني السعيد. ومن خلال الملاحظات المقدمة تم تعديل بعض البنود وخصوصا من الناحية اللغوية.
- **الصدق الذاتي** : يقاس الصدق بحساب وإستخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبذلك تستخرج قيمة الصدق من قيمة الثبات و ذلك بالمعادلة التالية : الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$ حيث ثبات المقياس = 0.92 ومنه فصدق المقياس = $\sqrt{0.92}$ وبالتالي = 0.95.

ب- الثبات : للتأكد من مدى ثبات استبيان الدراسة الخاص بقياس تقدير الذات اعتمدنا على طريقة التطبيق وإعادة التطبيق في حساب ثباته في مدة فاصلة قدرت بـــ : 15 يوما، ولحساب قيمة الثبات تم الاعتماد على معادلة بيرسون، حيث تحصلنا بعد المعالجة الإحصائية على قيمة ثبات المقياس والتي قدرت بـــ : 0.92 وبما أن قيمة الثبات المتحصل عليها عالية وقوية فيمكن الحكم على ثباته وبالتالي إمكانية تطبيقه .

5 - أساليب المعالجة الإحصائية : تم الاعتماد على الأساليب التالية :

- النسب المئوية.
- اختبار كاي تربيع (Test de Khi deux(x^2) لفحص دلالة الفروق في مستويات الضغوط المهنية.
- معامل ارتباط بيرسون لفحص قيمة ثبات مقياس الدراسة.
- الدرجة الخام بهدف تحديد مختلف مستويات تقدير الذات.

والجدول التالي يوضح مختلف مستويات تقدير الذات :

جدول رقم (04) يوضح مستويات تقدير الذات وما يكافئها من درجات

6 - عـــــرض نتائـــــج الدراســـــة :

6-1- مستويات تقدير الذات :

الفئـــــــة	مستوى تقدير الذات	التكرار	النسبة
[74 -32]	منخفض	01	%03.33
[117-75]	متوسط	09	%30
[118 -	مرتفع	20	%66.66

[160			
المجمـــــــــوع	/	**30**	**%100**

جدول رقم (05) يوضح مستويات تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة

من خلال النتائج الملاحظة في الجدول أعلاه اتضح لنا أن معظم افرد عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من تقدير الذات وهذا ما دلت عنه النسبة المسجلة 66.66% في حين سجلنا نسبة 30% بالنسبة للمستوى المتوسط وتبقى نسبة ضئيلة نوعا ما بالنسبة للمستوى المنخفض والذي دلت عليه نسبة 03.33%.

6-2- استجابات أفراد العينة على بنود استبيان الدراسة

حسب متغير الجنس :

الجنس	مستوى تقدير الذات					
	منخفض		متوسط		مرتفع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكـــــور	**00**	%00.00	**05**	%16.66	**05**	%16.66
إنـــــاث	**01**	%03.33	**04**	%13.33	**15**	%50
المجموع	**01**	**%03.33**	**09**	**%29.99**	**20**	**%66.66**

جدول رقم (06) يوضح مستوى تقدير الذات حسب متغير الجنس

من خلال الجدول رقم (06) اتضح لنا جليا أن المستوى المسجل لتقدير الذات لدى عينة الدراسة مرتفع وهذا ما دلت عليه النسب المسجلة، حيث سجلنا نسبة 50% كنسبة معبر عنها لدى فئة الإناث، تقابلها نسبة 16.66%

كما سجلنا نسبة 16.66% بالنسبة للمستوى المتوسط وهذا دائما لدى الإناث، في حين سجلنا نسبة 13.33% بالنسبة لفئة الذكور، أما ما تبقى فهي نسب ضئيلة إن لم نقل منعدمة بالنسبة للمستوى المنخفض، حيث سجلنا نسبة 00.00% بالنسبة لفئة الذكور ونسبة 03.33% بالنسبة للإناث.

6-3- استجابات أفراد العينة على بنود استبيان الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية :

الحالة الإجتماعية	مستوى تقدير الذات					
	منخفض		متوسط		مرتفع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أعـــزب	00	%00.00	02	%06.66	07	%23.33
متــزوج	01	%03.33	07	%23.33	13	%43.33
المجموع	01	%03.33	09	%30	20	%66.66

جدول رقم (07) يوضح مستوى تقدير الذات حسب متغير الحالة الاجتماعية

من خلال الجدول رقم (07) اتضح لنا أن المستوى المسجل لتقدير الذات مرتفع، حيث سجلنا نسبة 23.33% كنسبة معبرة لدى فئة الذكور، تقابلها نسبة 43.33%، كما سجلنا نسبة 23.33% بالنسبة للمستوى المتوسط وهذا دائما لدى فئة الإناث، في حين سجلنا نسبة 06.66% بالنسبة لفئة الذكور، في حين تبقى نسب ضئيلة ومنعدمة بالنسبة للمستوى المنخفض، حيث سجلنا نسبة 00.00% بالنسبة للذكور، ونسبة 03.33% للإناث.

4-6- استجابات أفراد العينة على بنود استبيان الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية :

الخبرة المهنية	مستوى تقدير الذات					
	منخفض		متوسط		مرتفع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
من سنة إلى 10 سنوات	00	%00.00	03	%10.00	13	%43.33
من 11 سنة إلى 20 سنة	00	%00.00	02	%06.66	03	%10.00
من 21 سنة فأكثـر	01	%03.33	04	%13.33	04	%13.33
المجمـــــــوع	01	%03.33	09	%30	20	%66.66

جدول رقم (08) يوضح مستوى تقدير الذات حسب متغير الخبرة المهنية

من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه والخاص بمتغير الخبرة المهنية تم تسجيل نسبة43.33% كنسبة معبرة لدى فئة من سنة إلى 10 سنوات، تقابلها نسبة 10.00% بالنسبة لفئة من 11 سنة إلى 20 سنة، ونسبة 13.33% بالنسبة لفئة الأساتذة الذين لديهم خبرة أكثر من 21 سنة في الميدان، كما سجلنا نسبة 10.00% بالنسبة للمستوى المتوسط لدى للفئة من سنة إلى 10 سنوات خبرة في الميدان، في حين سجلنا نسبة 06.66% بالنسبة لفئة من 11 سنة إلى 20 سنة، تقابلها نسبة 13.33% بالنسبة لفئة الأساتذة الذين لديهم خبرة أكثر من 21 سنة، في حين تبقى نسب ضئيلة

ومنعدمة بالنسبة للمستوى المنخفض، حيث سجلنا نسبة 00.00% بالنسبة للفئتين من سنة إلى 10 سنوات ومن 11 سنة إلى 20 سنة وتبقى نسبة 03.33% كنسبة معبرة للفئة أكثر من 21 سنة خبرة في الميدان.

7 – عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

7-1- اختبار الفرضية الأولى: مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي منخفض.

بعد عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى في الدراسة تبين لنا عدم تحقق هذه الفرضية، حيث اتضح أن مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي محل الدراسة مرتفع وذلك بأكبر نسبة مسجلة، فقد كانت استجابات مفردات عينة الدراسة عالية تتراوح ما بين الموافقة والموافقة بشدة في أغلبها على جميع محاور الاستبيان وعلى الدرجة الكلية له يليها مباشرة المستوى المتوسط وأخيرا تبقى نسب ضئيلة أو منعدمة بالنسبة للمستوى المنخفض، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة عبد ربه علي شعبان 2010 والتي توصل من خلالها لوجود مستوى مرتفع وعال لدى عينة دراسته، كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة سمارة والسلامات2012 ودراسة دبابي 2007. وانطلاقا من هذه النتائج فإن مستوى تقدير الذات المسجل لدى عينة الدراسة مرتفع ويرجع ذلك أساسا إلى الرضا الوظيفي لدى عينة الدراسة وخاصة إذا تعلق الأمر بالعملية التعليمية عموما، ولمهنة التدريس في الطور الثانوي خصوصا وهو الذي خلق بدوره نوع من إشباع حاجة تقدير وتحقيق الذات لدى أستاذ التعليم الثانوي التي حددها أبراهام ماسلو في نظرية الحاجات وتسلسلها الهرمي حيث يقول في هذا الصدد: إذا كنت غير سعيد في

عملك فانك بذلك تكون قد فقدت واحدا من أهم وسائل تحقيق الذات. والنتائج المتوصل لها سابقا عكست حقا مستوى تقدير الذات المرتفع المسجل لدى عينة الدراسة.

الجنس	مستوى تقدير الذات						المجموع
	منخفض		متوسط		مرتفع		
	ت-مشاهد	ت-متوقع	ت-مشاهد	ت-متوقع	ت-مشاهد	ت-متوقع	
ذكـــور	00	0.33	05	03	05	06.66	10
إنـــاث	01	0.66	04	06	15	13.33	20
المجموع	01		09		20		30

<u>7-2- إختبار الفرضية الثانية</u> : لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (09) يوضح التكرارات المشاهدة والمتوقعة لمستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس

الأعمدة	الصفوف	درجة الحرية	$كا^2$ المجدولة	$كا^2$ المحسوبة	مستوى الدلالة
03	02	02	05.99	03.01	0.05

بعد حساب قيمة ($كا^2$) تبين لنا أن القيمة المحسوبة اقل من القيمة المجدولة أو الجدولية، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بمعنى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى تقدير الذات، كما بينت النتائج بعد التحليل الإحصائي تسجيل تقارب كبير في استجابات مفردات عينة الدراسة على

مختلف محاور الاستبيان، حيث سجلت نسب ودرجات عالية بين الجنسين على مختلف بنوده تراوحت دائما ما بين الموافقة والموافقة بشدة، وهذه النتيجة تتفق خاصة مع ما توصلت إليه دراسات كلا من: دبابي 2007، عبد ربه علي شعبان 2010، دراسة سمارة والسلامات 2012، دراسة مريم محمد بوصلحة وآخرون 2015، حيث توصلوا من خلالها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى تقدير الذات لدى عينة دراستهم، كما لا تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه عادل محمود محمد سليمان 2003 في دراسته، ويرجع ذلك أساسا إلى الاحترام وتقبل الإنجاز الذي يشعر به كلا الجنسين، كما يرجع عدم تسجيل فروق بين الجنسين في مستوى تقدير الذات إلى المهام المتشابهة والملقاة على عاتق الأستاذ بغض النظر عن جنسه في المجال التدريسي والذي يمثل أهم المحطات التي يمكن من خلالها إبراز الكفاءات والمهارات والتميز بالنسبة لأستاذ الطور الثانوي. وهي من بين أهم الحاجات النفسية العليا التي حددها "ماسلو" في نظريته للحاجات الإنسانية حسب تسلسلها الهرمي. كمان التقييم العام الذي يضعه الأستاذ لنفسه ساعد هو الأخر في ارتفاع مستوى احترامه وتقديره لذاته وفقا لمختلف أفكاره ومعتقداته الإيجابية عن نفسه في محيط العمل بغض النظر عن جنسه، وهذا ما ذهبت إليه المقاربة السلوكية المعرفية في تفسيرها لتقدير الذات والتي بينت أن نسق التفكير الواقعي والنظرة الموضوعية للذات نتيجتها تقديرا مرتفعا للذات. والنتائج المتوصل لها سابق أكدت ذلك.

7-3- اختبار الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	مستوى تقدير الذات						المجموع
	منخفض		متوسط		مرتفع		
	ت-مشاهد	ت-متوقع	ت-مشاهد	ت-متوقع	ت-مشاهد	ت-متوقع	
أعزب	00	0.3	02	2.7	07	06	**09**
متزوج	01	0.7	07	6.3	13	14	**21**
المجموع	**01**		**09**		**20**		**30**

جدول رقم (10) يوضح التكرارات المشاهدة والمتوقعة لمستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الأعمدة	الصفوف	درجة الحرية	$كا^2$ المجدولة	$كا^2$ المحسوبة	مستوى الدلالة
03	**02**	**02**		**05.99**	**0.90**
					0.05

بعد حساب قيمة ($كا^2$) تبين لنا أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة المجدولة أو الجدولية، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بمعنى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه أياد عبد الله زقوت 2006، كما تتعارض هذه النتيجة مع ما توصل إليه عادل محمود محمد سليمان 2003 في دراسته، حيث توصل إلى عدم تسجيل فروق دالة في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، كما لاحظنا أن غالبية مفردات عينة الدراسة انحصرت استجابتهم بين الموافقة والموافقة بشدة على أغلب بنود الاستبيان ومحاوره خاصة على المحورين الأول والرابع. ويعود السبب في ذلك إلى أن تقدير

الذات يمثل جانبا هاما من شخصية الأستاذ سواء الأعزب أو المتزوج وكلاهما لديه نفس المسؤوليات في المؤسسة خاصة إذا تعلق الأمر بمهمة التدريس وتلقين المعارف، والتي يثبت من خلالها الأستاذ نفسه وجدارته وأحقيته في منصب عمله بغض النظر عن حالته الاجتماعية وهذا الذي ينمي لديه روح التميز والثقة بالنفس بعدها يضع الأستاذ تقييما لذاته، ويعمل للمحافظة على هذا التفكير الواقعي وهو ما تطرقت إليه النظرية السلوكية المعرفية في تفسيرها لتقدير الذات، وعليه نستخلص من هذا أن الحالة الاجتماعية للأستاذ ليس لها دلالة في مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة.

7-4- اختبار الفرضية الرابعة : لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية

خبرة المهنية	مستوى تقدير الذات						المجموع
	منخفض		متوسط		مرتفع		
	ت-مشاهد	ت-متوقع	ت-مشاهد	ت-متوقع	ت-مشاهد	ت-متوقع	
من سنة إلى 10 سنوات	00	0.53	03	4.8	13	10.66	**16**
من 11 سنة إلى 20 سنة	00	0.16	02	1.5	03	03.33	**05**
من 21 سنة فأكثـــر	01	0.3	04	2.7	04	06	**09**
المجموع	**01**		**09**		**20**		**30**

جدول رقم (11) يوضح التكرارات المشاهدة والمتوقعة لمستوى تقدير الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الخبرة المهنية

الأعمدة	الصفوف	درجة الحرية	$كا^2$ المجدولة	$كا^2$ المحسوبة
مستوى الدلالة	03	03	04	04.97
0.05				09.49

بعد حساب قيمة ($كا^2$) تبين لنا أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة المجدولة أو الجدولية، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بمعنى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغير الخبرة المهنية، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسات: دبابي 2007، سمارة والسلامات 2012، إياد عبد الله زقوت 2013، كما تتعارض مع ما توصل إليه عادل محمود محمد سليمان 2003 في نتائج دراسته، كما تم تسجيل استجابات عالية كانت في مجملها بالموافقة على معظم بنود الاستبيان و محاوره وعلى الدرجة الكلية له. ويعود ذلك أساسا إلى الحماس ودافع الإنجاز الكبير لإثبات الذات في مجال التخصص و محاولة تنمية مفهوم إيجابي عن الذات وهذا ما ذهبت إليه نظرية الذات لصاحبها "كارل روجرز" وهو الذي ينطبق خاصة على الأساتذة الجدد في ميدان التدريس، حيث يأتي مشبعا بالثقة و بالقدرات والنفس لأن منصب عمله يعد من أبرز المجالات التي يحاول فيها إثبات ذاته وتحقيق العديد من أهدافه المسطرة، وفي ظل التطورات الحاصلة في الميدان التربوي أصبح لزاما على الأستاذ بغض النظر عن خبرته المهنية فرض نفسه أكثر في الميدان واكتساب المزيد من المهارات و تنمية تفكيره وزيادة ثقته بنفسه وبقدراته ليكون قادرا على التعامل مع مختلف التطورات الحاصلة

في الميدان التربوي خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تعد من أبرز المراحل التعليمية التي يجب على الأستاذ أن يفرض نفسه فيها وذلك باختلاف خبرته المهنية، لهذا لم نسجل فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة ترجع لسنوات الخدمة أو الخبرة المهنية في ميدان التدريس وهذا ما عكسته النتائج المتوصل لها.

خاتمـــــــة :

من خلال ما تطرقنا إليه سابقا في موضوع تقدير الذات خاصة لدى أساتذة الطور الثانوي و بناء على نتائج دراستنا الميدانية حول مؤشرات تقدير الذات لدى أساتذة المرحلة الثانوية فإننا توصلنا إلى أن تقدير الذات جانب جد مهم لتدعيم الثقة بالنفس واستثمار كافة القدرات والمعارف في الميدان التعليمي بالنسبة لأستاذ الطور الثانوي واعتمادا على هذه النتائج يستلزم على كل الأطراف الفاعلة في قطاع التربية الوطنية الوقوف بجدية أكثر على مثل هذه الجوانب النفسية المهمة لأستاذ التعليم الثانوي قصد تحسين المردود المهني له من جهة وتحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ من جهة أخرى وكذا التقليل من بعض المشاكل والاضطرابات النفسية التي قد تمس الأستاذ وتؤثر على تقديره لذاته والذي ينعكس على قابليته للعمل وعلى ثقته بنفسه وحتى قدرته وجدارته في أداء واجبه المهني على أكمل وجه.

8- الاقتراحات والتوصيات : من خلال النتائج المتوصل إليها واستنادا للإطار النظري والدراسات السابقة نوصي بما يلي :

- الاهتمام أكثر بالجانب النفسي لأستاذ التعليم الثانوي خاصة في الجانب

المتعلق بتقدير الذات لما له من تأثير على مردوده المهني وعلى ثقته بنفسه وقدراته في الميدان التدريسي.

– تحسين الوضعية المهنية للأستاذ من جميع النواحي بهدف التحسين والرفع من مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة للتلاميذ.

– العمل على توطيد علاقات العمل سواء بين الأساتذة فيما بينهم أو بينهم وبين الإدارة والابتعاد عن كل الأسباب المؤدية إلى توتر هذه العلاقات.

– استخدام مختلف الأساليب المدعمة لمستوى تقدير الذات في المجال المهني.

– برمجة أيام تكوينية خاصة بالصحة النفسية قصد التوعية والعمل على تجسيد مختلف الاستراتيجيات الكفيلة بالحفاظ على ثقة الأستاذ بنفسه وبقدراته.

كما نقترح تبعا للنتائج المتوصل إليها ما يلي :

– تعيين أخصائيين نفسانيين على مستوى المؤسسات التربوية للوقوف على مختلف المشاكل النفسية والتربوية التي يعانيها الأستاذ وخاصة أستاذ التعليم الثانوي.

– استحداث خلية خاصة على مستوى الوحدات الصحية المتواجدة في المؤسسات التربوية التعليمية تهتم بالصحة الجسدية والنفسية للأستاذ.

– العمل على تصميم برامج إرشادية وتوجيهية لتدعيم تقدير الذات لدى الأستاذ و خلق الجو المهني المناسب والمساعد على استثمار وتجسيد كافة قدراته وإمكانياته أثناء العملية التعليمية.

– التعريف أكثر بموضوع تقدير الذات ودوره الفعال في ضمان سيرورة العملية التعليمية.

الهوامـــــش:

1– زهران حامد (1995)، علم النفس النمو، دار الكتب للطباعة والنشر، القاهر، مصر، ص436

2– سليمان إبراهيم عبد الله محمد ونبيل عبد الحميد(1994)، العدوانية وعلاقتها بموضوع الضبط وتقدير الذات، مجلة علم النفس، العدد20، القاهرة، مصر، ص ص 38 58

3- Association canadienne de le santé mentale(1999), pour une meilleure santé des québécois, fortin,bruno

4– الشربيني منصور السيد كامل (2012)، استراتيجيات المواجهة وتقدير الذات والانفعال الإيجابي والانفعال السلبي كمنبئات للكمالية التكيفية، مجلة كلية التربية، العدد 77، الزقازيق، مصر، ص 70

5– مجلي شايع عبد الله (2013)، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة، مجلة جامعة دمشق، سوريا، المجلد 29، العدد الأول، ص 65

6– سليمان محمود محمد (2003)، الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظة فلسطين الشمالية، مذكرة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ص ص 13–14

7– عبد ربه علي شعبان (2010)، الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير في علم النفس، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص 03

8–محمد بوصلحة مريم وآخرون (2015)، العلاقة بين تقدير الذات والكتابة الإبداعية لدى الطلبة المبدعين كتابيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، المؤتمر الدولي الثاني للموهبين والمتفوقين، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ص 313

9-حمري صارة (2012)، علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي، قسم علم النفس، جامعة وهران، الجزائر، ص 31

10- ايت مولود يسمينة (2011)، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني عند النساء المتأخرات في سن الزواج دراسة مقارنة- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة مولود معمري- تيزي وزو، الجزائر، ص 22

11- سمارة وسلامات (2012)،درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة لذواتهم وعلاقتها بالدافعية الإنجاز، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، مجلد 26(3)، ص 671

12- رولان دورون وفرانسواز (1997)، موسوعة علم النفس، ترجمة فؤاد شاهين، ط1، منشورات عويات، المجلد الأول ص413

13- حسن صالح احمد محمد (1995)، قياس تقدير الذات لطلاب الجامعة، مجلة التقويم والقياس النفسي التربوي العدد06، جامعة الإسكندرية، مصر، ص215

14- Khadiri.s(1979), Représentation de soi et réaction a la frustration, thèse de doctorat en psychologie, alger, p23

15- Jon doubi-v(2002),estime de soie et éduction scolaire, document de travail, service de la recherche en éduction, Genève, p09

16- سليمان محمود محمد ، مرجع سابق، ص28

17- دافيد وف ليندة (2000)، الشخصية الدافعية والانفعالات، ترجمة السيد الطلوب، ط5، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، مصر، ص166

18- شريفي هناء (2002)، استراتيجيات المقاومة وتقدير الذات وعلاقتها بالعدوانية لدى المراهق الجزائري- دراسة مقارنة- مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة الجزائر، الجزائر

19- بليكيلاني إبراهيم بن محمد(2008)، تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والاجتماعية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، ص ص 52-53

20- بليكيلاني إبراهيم بن محمد ، نفس المرجع، ص 61

21- سليمان محمود محمد ، مرجع سابق، ص 28

22- صرداوي نزيم (2009)، المحددات غير ذهنية للتفوق الدراسي، أطروحة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة الجزائر،الجزائر، ص 183

23- ميزاب ناصر(2007)، المعاملة الوالدية للحدث الجانح وعلاقتها بمفهوم الذات، أطروحة دكتوراه دولة ، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة الجزائر، الجزائر، ص 199

24- أيت مولود يسمينة، مرجع سابق، ص 44

25- سليمان محمود محمد ، مرجع سابق، ص 28

26- ميزاب ناصر ، مرجع سابق، ص 199

27- أيت مولود يسمينة، مرجع سابق، ص ص 55- 56

قائمـــة المراجـــع :

1- أيت مولود يسمينة (2011)، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني عند النساء المتأخرات في سن الزواج، دراسة مقارنة- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة مولود معمري- تيزي وزو، الجزائر

2- الشربيني منصور السيد كامل (2012)، استراتيجيات المواجهة وتقدير الذات والانفعال الإيجابي والانفعال السلبي كمنبئات للكمالية التكيفية، مجلة كلية التربية العدد 77، الزقازيق، مصر

3- بليكيلاني إبراهيم بن محمد(2008)، تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والاجتماعية، الأكاديمية العربية المفتوحة – الدانمارك

4- دافيد وف ليندة (2000)، الشخصية الدافعية والانفعالات، ترجمة السيد الطلوب ط5، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر

5- زهران حامد (1995)، علم النفس النمو، دار الكتب للطباعة والنشر، القاهرة مصر

6- حمري صارة (2012)، علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي، قسم علم النفس، جامعة وهران، الجزائر

7- حسن صالح احمد محمد (1995)، قياس تقدير الذات لطلاب الجامعة، مجلة التقويم والقياس النفسي التربوي العدد06، جامعة الإسكندرية

8- مجلي شايع عبد الله (2013)، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة، مجلة جامعة دمشق سوريا، المجلد 29، العدد الأول

9- محمد بوصلحة مريم وآخرون (2015)، العلاقة بين تقدير الذات والكتابة الإبداعية لدى الطلبة المبدعين كتابيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، المؤتمر الدولي الثاني للموهبين والمتفوقين، جامعة الإمارات العربية المتحدة

10- ميزاب ناصر(2007)، المعاملة الوالدية للحدث الجانح وعلاقتها بمفهوم الذات أطروحة دكتوراه دولة ، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة الجزائر، الجزائر

11- سليمان إبراهيم عبد الله محمد ونبيل عبد الحميد(1994)، العدوانية وعلاقتها بموضوع الضبط وتقدير الذات مجلة علم النفس، العدد20، القاهرة، مصر

12- سليمان محمود محمد (2003)، الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظة فلسطين الشمالية، مذكرة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين

13 - سمارة وسلامات (2012)، درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة لذواتهم وعلاقتها بالدافعية الانجاز لديهم مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 26(3)

14- عبد ربه علي شعبان (2010)، الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير في علم النفس، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين

15- صرداوي نزيم (2009)، المحددات غير ذهنية للتفوق الدراسي، أطروحة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة الجزائر، الجزائر

16- رولان دورون وفرانسواز (1997)، موسوعة علم النفس، ترجمة فؤاد شاهين، ط1، منشورات عويات، المجلد الأول

17- شريفي هناء (2002)، استراتيجيات المقاومة وتقدير الذات وعلاقتها بالعدوانية لدى المراهق الجزائري- دراسة مقارنة- مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة الجزائر، الجزائر

18- Association canadienne de le santé mentale, pour une meilleure santé des québécois, fortin,bruno,1999

19- Khadiri.s, Représentation de soi et réaction a la frustration, thèse de doctorat en psychologie, alger, 1979

20- Jon doubi-v,estime de soie et éduction scolaire, document de travail, service de la recherche en éduction, Genève,2002